[1]فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي
هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.[2]فَفَعَلَ بَالاَقُ كَمَا تَكَلَّمَ
بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالاَقُ وَبَلْعَامُ ثَوْراً وَكَبْشاً عَلَى كُلِّ
مَذْبَحٍ.[3]فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ، قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ
أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوافِي لِلِقَائِي، فَمَهْمَا أَرَانِي أُخْبِرْكَ بِهِ. ثُمَّ
انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ.[4]فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ لَهُ، قَدْ رَتَّبْتُ
سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثَوْراً وَكَبْشاً عَلَى كُلِّ
مَذْبَحٍ.[5]فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلاَماً فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ، ارْجِعْ إِلَى
بَالاَقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.[6]فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ
مُحْرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوآبَ.[7]فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ،
مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ.
تَعَالَ الْعَنْ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ اشْتِمْ إِسْرَائِيلَ.[8]كَيْفَ أَلْعَنُ
مَنْ لَمْ يَلْعَنْهُ اللَّهُ، وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمْهُ
الرَّبُّ.[9]إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ. وَمِنَ الآكَامِ أُبْصِرُهُ.
هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لاَ
يُحْسَبُ.[10]مَنْ أَحْصَى تُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبْعَ إِسْرَائِيلَ بِعَدَدٍ.
لِتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ الأَبْرَارِ، وَلْتَكُنْ آخِرَتِي
كَآخِرَتِهِمْ.[11]فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ، مَاذَا فَعَلْتَ بِي. لِتَشْتِمَ
أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ.[12]فَأَجَابَ، أَمَا
الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.[13]فَقَالَ
لَهُ بَالاَقُ، هَلُمَّ مَعِي إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى
أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلَّهُ لاَ تَرَى. فَالْعَنْهُ لِي مِنْ
هُنَاكَ.[14]فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ،
وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدَ ثَوْراً وَكَبْشاً عَلَى كُلِّ
مَذْبَحٍ.[15]فَقَالَ لِبَالاَقَ، قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أُوافِي
هُنَاكَ.[16]فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلاَماً فِي فَمِهِ وَقَالَ،
ارْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا.[17]فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ
عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوآبَ مَعَهُ. فَسَأَلَهُ بَالاَقُ، مَاذَا
تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ.[18]فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، قُمْ يَا بَالاَقُ وَاسْمَعْ.
اِصْغَ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُّورَ.[19]لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَاناً فَيَكْذِبَ، وَلاَ
ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ. هَلْ يَقُولُ وَلاَ يَفْعَلُ. أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلاَ
يَفِي.[20]إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلاَ
أَرُدُّهُ.[21]لَمْ يُبْصِرْ إِثْماً فِي يَعْقُوبَ، وَلاَ رَأَى سُوءاً فِي
إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ. وَهُتَافُ مَلِكٍ فِيهِ.[22]اللَّهُ
أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّئْمِ.[23]إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةٌ
عَلَى يَعْقُوبَ وَلاَ عِرَافَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ
عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ.[24]هُوَذَا شَعْبٌ
يَقُومُ كَلَبْوَةٍ وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لاَ يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً

وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.[25]فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ، لاَ تَلْعَنْهُ لَعْنَةً وَلاَ تُبَارِكْهُ بَرَكَةً.[26]فَأَجَابَ بَلْعَامُ، أَلَمْ أُكَلِّمْكَ قَائِلاً، كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.[27]فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ، هَلُمَّ آخُذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. عَسَى أَنْ يَصْلُحَ فِي عَيْنَيِ اللَّهِ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.[28]فَأَخَذَ بَالاَقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَغُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.[29]فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ، ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.[30]فَفَعَلَ بَالاَقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثَوْراً وَكَبْشاً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.